معوقات تعلم مادة العلوم لأطفال ذوي (صعوبات التعلم) في المرحلة الابتدائية واثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

المدرس المساعد عزيز حسن جاسم مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي - جامعة الكوفة

ملخص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اهم المعوقات التي يعاني منها أطفال (بطيئ التعلم) في المرحلة الابتدائية الاولى في مادة العلوم وتحديد الاسباب التي يكون لها دورا اساسيا في احداث هذه المعوقات وتصنيفها وطرق علاجها للعام الدراسي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية للتحقيق من تاثر هذه المعوقات على تعلم مادة العلوم لاطفال (بطيئ التعلم)، واختار الباحث عشرة مدارس ابتدائية عينة للدراسة تضمنت (٥٠) معلم ومعلمة وبواقع (١٠) معلم و (٢٤) معلمة وتم مكافئة افراد العينة من حيث سنوات الخدمة التي انحصرت ما بين (١٠ – ٢٥) سنة وهذا يدل على ان معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية لديهم خبرة طويلة في مجال تعليم العلوم ،

استخدم الباحث الاستبانة لتحقيق اهداف بحثه بعد التحقق من صدق الاداة وبناءها ، توصل الى الشكل النهائي للاستبانة والتي تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على خمس عالات هي (صعوبات تعلم جسمانية ، نفسية ، اقتصادية واجتماعية ، تربوية ، اكاد يمية) •

واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجع والوزن المئوي كوسائل احصائية والنسبة المئوية وسيلة حسابية للتوصل الى النتائج وتم التوصل الى (١٤) فقرة لها تاثير سلبي

على عملية تعليم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية من اصل (٢٥) فقرة موزعة على خمس مجالات بحسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية ، (١١) فقرة من الفقرات ليس لها تاثير على عملية التعلم موزعة على ثلاثة مجالات واوصى الباحث بضرورة اكتشاف الاطفال (ذو صعوبات التعلم) بوقت مبكر وتحديد الاستراتيجيات التي تستخدم في علاج نواحي القصور المختلفة وخاصة في عمليتي الانتباه والادراك ،

الفصل الأول:

اولا - اهمية البحث والحاجة اليه:

تعد مادة العلوم من المهارات الاكاد يمية الاساسية التي تؤثر في الجوانب العلمية المختلفة باعتبارها المرتكز الاساسي لجميع المواد الاخرى ، فهي لاتقتصر اهميتها داخل المؤسسات التعليمية فحسب بل خارج هذه المؤسسات ومن هنا يسعى الفرد جاهدا للتعلم ومن خلالها تبدأ مسيرته لنهل العلوم المختلفة ،

فمادة العلوم تتطلب نشاط عقلي يتضمن الفهم والتحليل والنقد والمتعة النفسية ولا يمكن للفرد ان يكلل بالنجاح في الميادين الاخرى بدون تنمية قدراته العلمية •

ومن هنا جاء دور التربية في عملية التعليم بكل مكوناتها واساليبها وطرق تدريسها ووسائلها التعليمية كتعليم العلوم

للمبتدئين ودورها في تشخيص اطفال (بطيئ التعلم) من قبل المعلم الواعى الذي يترتب عليه تكوين علاقات ايجابية مع المتعلم التي تؤدي الى زيادة انتباهه وتبعده عن السلوك غير المرغوب فيه ومعاملتهم معاملة خاصة نتيجة مايعانوه من ضعف او صعوبة في تعلم المادة وقصور في التعامل مع ماهو مكتوب، وهذا يتطلب معرفة نسبة اطفال (بطيئ التعلم) في نظم التعليم العام وتصنيفهم حسب النماذج النظرية المفسرة لصعوبة التعلم ، ووضع الاساليب التربوية لعلاج هذه المعوقات وقد اكد كثير من العلماء الى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ووضع المناهج الخاصة لهم وانشاء المراكز المتخصصة تربويا ونفسيا

ونتيجة لتزايد اعداد هؤلاء الاطفال يوم بعد يوم ولعدم وجود البحوث الاحصائية والدراسات جاء هذا البحث للتعرف على اهم المعوقات التي يعاني منها اطفال (بطيئ التعلم) في تعلم العلوم في المراحل الابتدائية •

ثانيا - مشكلة البحث:

بعد الاطلاع والتقصى من قبل الباحث ولخبرته في مجال التربية والتعليم لاكثر من (٢٣) سنة استخلص بان اغلب الطلبة يواجهون مشكلة تعلم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية بنسب متفاوته تعزى الى اسباب فسيولوجية (الخلل الدماغي) او ضعف في القدرات العقلية او اضطرابات نفسية ناتجة عن اعاقة سمعية او بصرية او عقلية يكون لها تاثير على عملية التعلم او قد تكون اعاقات خفية (Hidden Handicap) وقد يجهلها العاملون في هذا القطاع ، ونتيجة لتزايد اعداد هؤلاء الاطفال يوما بعد اخر من جهة وعدم الاهتمام بهم وتشخيص اعاقاتهم بصورة مبكرة جاء البحث الحالي لمعرفة اهم المعوقات في تعلم مادة العلوم لاطفال (بطيئ التعلم) في المرحلة الابتدائية وتصنيفها وكيفية علاجها باستخدام الاساليب التربوية الصحيحة •

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى الى:

العلوم لاطفال بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية •

تشخيص الجهة التي تلعب دورا اساسيا في احداث هذه المعوقات وايجاد الحلول المناسبة لها ٠

٣. معالجة المشاكل التي يواجههامعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية

فرضية البحث:

من خلال اهداف البحث تم صياغة الفرضية التالية:

هل هناك علاقة بين معوقات اطفال بطيئ التعلم وتعليم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية •

هل هناك علاقة بين هذه المعوقات وعملية التحصيل الدراسي للتلاميذ

حدود البحث:

المدارس الابتدائية النهارية للبنين والبنات في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ .

اقتصر البحث على معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية •

تحديد المصطلحات:

المعوقات: مشكلة او موقف صعب تولد حالة ارباك تتطلب المزيد من الوقت والجهد والتفكير لحلها وحسب خطة تربوية خاصة لها • (زيدان الرطاوي ، ١٩٨٧ : ص٧٧)

العلوم: المنهاج المقرر للمراحل الابتدائية المختلفة والذي يتم تعليمه حسب الستراتيجيات التربوية الخاصة والتي تتضمن عمليات الفهم والتحليل والنقد والتعبئة مدعما بالوسائل والادوات والاساليب التربوية الصحيحة •

بطيئ التعلم: الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلى المتوقع وبين المستوى الفعلى المرتبط بالاضطرابات الاساسية في العملية التعليمية

((rv:19Ar. Batman

وقد عرفها (۱۹۹۰، Hammll) بانها :

مصطلح يشير الى مجموعة متعددة ومتباينة من الاضطرابات التي تظهر في صعوبات واضحة في اتساب واستخدام قدرات السماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة ، التفكير ، والمهارات تحديد اهم المعوقات التي تؤثر على سير عملية تعليم مادة الاجتماعية وتنشأ لدى الفرد نتيجة اختلاف وظيفي في الجهاز العصبي او ضعف في الحواس او المؤثرات الاجتماعية البيئية الكلمات المسموعة والمكتوبة ٠ والعوامل النفسية كاضطراب الانتباه وكل ما يمكن ان يسبب مشاكل تعليمية •

(v4:p. 199. Hammll)

المرحلة الابتدائية: هم الاطفال الذين يتم استقبالهم بعد اكمال عمر (٦) سنوات في المدرسة الابتدائية وتعنى بتعليمهم وتنمية قابلياتهم وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة تمهيدا لمواصلة الدراسة واعدادهم للحياة وتتولى وزارة التربية مسؤولية فتحها ووضع الخطط والبيانات التربوية لتطويرها بما يحقق اهداف التنمية القومية •

(محمد على كامل ، ١٩٩٦ : ص٣٥)

الفصل الثاني :

الإطار النظري ودراسات سابقة:

اولا: الاطار النظري: الجذور التاريخية لصعوبات التعلم: بدأ الاهتمام العلمي بصعوبات التعلم منذ اكثر من (١٥٠) عاما) عندما استخدم (Dyslexia) الأول مرة من قبل طبيب عيون الماني عام ١٨٨٧ وصف ألصعوبات التي يظهرها مرضاه الذين تعرضوا لاصابات مخية ٠

(Yo: p. 1911. RON)

وجاء بعده طبيب الاطفال (١٨٩٩، Morgan) اول من اطلق وصف (ديسليكيا) على الاطفال الذين لايستطيعون التمييز بين الكلمات وسمى ذلك بعمى الكلمات (Word blind - ness) وقد تحدث عند طفل تعرض لاصابة في الدماغ مما سبب له مشاكل في تذكر المعلومات الشفوية بل عانى من مشكلات الكلمات المقروءة ثم جاء بعده العالم الاسكتلندي (۱۹۱۷، Hinshell) ووصف العديد من الحالات التي يعاني منها اطفال ذو صعوبات التعلم ولكن كان يؤكد بان لديهم ذكاء طبيعي وعزى هذه الصعوبات الى حالات خلل في مركز الذاكرة البصرية بالدماغ ٠

:p. 191v. Hinshel(***)

وفي العشرينات جاء (ORTHON)الذي اكد على تعلم الاجتماعية ٠ القراءة للأطفال ذو صعوبات التعلم وفق الطريقة الصوتية مما لها اهمية في زيادة الاستيعاب العلمي لكشفهم العلاقة بين

(pillar.ORTHON)

ثم جاء كل من (STRAUSS، WERNER) وربطوا صعوبات التعلم بعمليات التعلم والتي تشمل (الادراك البصري - السمعي - الحركي ...) وقاموا باعداد برامج للتدريب على هذه العمليات • الا ان هذا الاتجاه رفض من قبل كثير من العلماء لضعف الفلسفة النظرية التي قام عليها اولا والطريقة التي تم اختيار الطلبة فيها حيث لم تكن مبنية على اسس علمية بل كانت بناءا على مشاهدة السلوك الظاهر ٠

بعدها تم التركيزعلى التعليم المباشر في الستينات والسبعينات الذي كان يركز على الطريقة الصوتية في التعليم وعلى اللغة الكلية •

(Y···- 199A, TORGESEN)

العلماء تلك الفترة وخلال (1971, KENNETH&197V, GOODMAN) ان تعلم القراءة امرا طبيعيا مناظرا لتعلم الكلام فهو امر فطري على ان يكون التعلم من الكل الى الجزء لا العكس وتعلم الكتابة يجب ان يحدث من خلال الاستمتاع بالنشاطات (حيث يتم التركيز على التعليم عالى الاولوية بدلا من ضغط الجذور الاساسية) والتركيز على المتعلم بدلا من المنهج معتمدا على التفاعل الحاصل بين المتعلم واللغة الكلية •

 $(1...P \cdots GROVE)$

ونتيجة لتزايد اعداد هؤلاء الاطفال الى ما يقارب ٤٠٪ بدأ اهتمام العلماء التربويون وعلماء النفس والاطباء بهذه الشريحة حيث تم تاسيس العديد من الجمعيات واللجان وعقد المؤتمرات وكان ابرزها اللجان الاستشارية القومية للأطفال المعاقين ACHC ولجنة الرابطة القومية لصعوبات التعلم (NJCLD ۱۹۸۸) واخرها الوكالة المشتركة لصعوبات التعلم (ICLD ه ١٩٩٥) التي أشارت الى مجموعة متعددة من الاضطرابات التي تظهر في صعوبات التعلم واضحة في اكتساب واستخدام قدرات السماع ، القراءة ، الكلام والمهارات

> (Pv9. 1991, HAMMEL) تشخيص الصعوبات الخاصة بتعلم العلوم:

العلوم من اعقد الوظائف الانسانية التي يؤديها الانسان ومعظم الطلاب ذو صعوبات التعلم والبالغة نسبتهم (٨٠٪) حسب الاحصائيات الاخيرة يواجهون صعوبات في تعلم العلوم مما يترتب عليه مشاكل اخرى وتشير الدراسات الى خروج طالب من بين كل ثلاثة طلاب من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ٠

(Y···· LEARNER)

ونظرا لكون مادة العلوم تتطلب مهارة معقدة فهى مبنية على اتقان عمليتين رئيسيتين هما الترميز DECODIN أي التعرف ، والاستيعاب NSION الذي يتطلب تفاعل مع الخبرات الذاتية للقارئ واستخلاص النتائج.

وهنا ياتى دور المعلم الذي يعتبر اكبر الفئات المهنية قدرة لصعوبات القراءة ومناقشتها ٠ على تقويم مدى فاعلية المنهج والممارسات التربوية التي ترتبط بصعوبات التعلم من حيث التكرار ، الامر ، الدرجة ، المصدر فهو يلعب دور رئيس في كشف اطفال ذو صعوبات التعلم المحددة (L.Difficul) والتي تعني خلل في واحد او اكثر من العمليات الذهنية المشتركة في فهم واستخدام اللغة ، منطوقة او مكتوبة والتي يمكن ان تظهر كنقص في القدرة على الاستماع او التفكير والتهجئة واطفال ذو صعوبات التعلم هم من ذوى الذكاء العادي او فوق المتوسط او ربما العالي (فكم من العباقرة والعلماء تركوا بصمات خالدة الى يومنا هذا كانوا من ذوى صعوبات التعلم) ٠

(محمد على ، ١٩٩٦ ، ص٣٨)

وان صعوبات التعلم يمكن ان تكون ذات اثر مدمر وهدام في شخصية الطفل لان قدر كبير من التعلم المدرسي يعتمد عليها كما ان المؤثرات الاحصائية تعطينا تحذيرا بان الافراد غير الناجحين في المجتمع لا يقرؤون ويعيشون بتقدير منخفض للذات بالاضافة الى نقص الدافعية ومزيد من القلق ، فالقراءة امر ضروري في ضوء التقدم العلمي الهائل وتزايد تعقد وسائل الاتصال في المجتمع • (فتحي الزيات ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١٣)

واكدت (هلين ١٩٩٩) ان اهم العوامل المسببة لتعلم العلوم هو حدوث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية النهائية (الانتباه ، الادراك ، الذاكرة) هذا بالاضافة الى الصعوبات

الاكاد يمية لان المادة العلمية تتطلب القراءة على فهم واستخدام المفردات اللغوية والتمييز البصرى بين الحروف والكلمات والقدرة على التمييز السمعى بين اصوات الكلام بالاضافة الى ادراك الشكل من خلال التمييز البصرى •

(هلین ، ۱۹۹۹ ، ص ۱۹۳)

وجاءت دراسة (بونسون ٢٠٠٣) التي تحمل عنوان (لماذا يفشل التلاميذ في العلوم) حددت بها ثلاث خطوات رئيسية هى الاستعانة بالمختصين بصعوبات التعلم حيث استعان في دراستها بعالم الاعصاب والغدد الصماء والهرمونات واخصائي في التحدث والقراءة ثم تحديد العوامل المسببة لصعوبات تعلم العلوم وتقو يمها وبعدها تقديم خاتمة دالة على العوامل المسببة

وقد وجدت في تشخيصها عدد من العوامل التي تسبب صعوبات تعلم لدى عينة الدراسة وكما موضح في الجدول الاتي:

النسبة المئوية للمسببات الهامة مقارنة بالاسباب المحتملة في دراسة بونسون ۲۰۰۳

النسبة المئوية للاسباب المحتملة	النسبة المئوية للمسببات الرئيسية	العوامل التي تسبب صعوبات العلوم
۹و ، ه	۸و۲۳	صعوبات بصرية
٣و٢٢	٧وه٢	صعوبات عصبية
او ۱۰	٧و١٨	صعوبات سمعية
٣و ٢١	۸و۳۷	صعوبات في التحدث والتمييز
۳و ٤	۲و۱۱	صعوبات جدية عامة
٧و ۽ ٥	∨و ، ه	سوء توافق عاطفي
٧و١٨	۸و۷۷	مشكلات اجتماعية
٨و٠٢	۲و ۳۰	طرق التدريس
٧و٢٢	٧ۅ٥٢	المعلم
		,

وتبين من الجدول ان نسبة الاتقان بين الاسباب الرئيسية والاسباب المحتملة لاتكون واحدة لان المتخصصين لم يعتقدوا بان عوامل معينة ستكون سببا رئيسيا في صعوبات العلوم ٠ (YAAp: Y··r, Helen)

وقد يتم التشخيص من قبل ادارة المدرسة بطريقتين هما:

التشخيص الرسمى : وهو استخدام اختبارات مقننة ذات معايير مرجعيتها لتقويم قدرة الطفل فهو يقيس المهارات والمفردات السمعية والفهم القرائي واستخدام اختبار (دورين) لتشخيص القراءة من خلال التعرف على الكلمات بالاضافة الى اختبارات المفردات الرياضية والاجتماعية والعلمية ٠

تشخيص غير رسمى: هنا يتم ملاحظة استجابة الطفل للمادة العلمية ويحدد بناءا على مستوياتهم القرائية ودرجة اتقانهم على الرموز ومحاولة فك شفرتها ٠ لها كما يلاحظ المعلم سرعة معدل القراءة عند الطفل ٠

(۳۱ · p: ۱۹۹7 · Lenrer)

مشكلات تعلم العلوم لدى تلاميذ ذو صعوبات التعلم:

عند تحليل اهم المشكلات لدى هؤلاء التلاميذ يلاحظ انها تقع في ثلاث فئات وكما يلى:

١) التعرف الخاطئ للكلمة ويظهر ذلك واضحا من خلال الجوانب التالية:

أ- الفشل في استخدام الكلمة او الشواهد التي تدل على المعنى •

ب عدم كفاية التحليل البصرى للكلمات •

ج- قصور القدرة في التعرف على الكلمات ٠

د- تقسيم الكلمات الى عدد من الاجزاء او استخدام اسلوب حرفي او هجائي في التجزئة ٠

٢) القصور في القدرة الاساسية على الاستيعاب والفهم ويظهر ذلك واضحا من خلال ٠

أ- المعرفة المحددة بمعاني الكلمات •

ب - عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات وجود صعوبات تعلم كما لا تسمح بالتنبؤ بها ٠

ج- عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها وتذكرها ٠

د- القصور في فهم معنى الجملة ٠

٣) الاخطاء الملحوظة اثناء القراءة:

أ- الحذف: حيث يميل الطفل الى حذف الكلمات في القراءة وقد يحذف اجزاء من الكلمات المقروءة ٠

ب- الادخال: احيانا يدخل التلميذ كلمة الى سياق الجملة

ليست موجودة فيها

ج- الابدال: غالبا مايقوم الطفل بابدال كلمة باخرى ٠

د- التكرار: حيث يلجأ الطفل الى تكرار كلمات حيث تصادفهم كلمة لايعرفونها

هـ القراءة السريعة وغير الصحيحة حيث يتم من خلالها حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها ٠

و- القراءة البطيئة (كلمة - كلمة) وذل نتيجة التركيز

ز - نقص الفهم: بعض الاطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى ٠

المبادئ الاساسية التي يتبعها المعلم في علاج صعوبات

عدم وجود طريقة واحدة ناجحة يمكن استخدامها مع الاطفال ذو صعوبات التعلم ٠

اعادة تكوين ارتباطات موجهة مع المواقف التعليمية الجديدة

الدافعية العالية متطلب اولي للنجاح والتخطيط المدروس للجوانب الوجدانية امرحيوي ٠

الاعتراف بوجود مشكلات غير مصنفة او صعب تحديدها في مجال صعوبات التعلم ٠

توافر معلومات كاملة ودقيقة عن جوانب القوة والضعف في التلميذ عثل امراحيويا ٠

وجود الاعراض المرتبطة بصعوبات التعلم لايعنى بالضرورة

(£ · 1 P : 199 · 6 ROSS)

الاهتمام بقيمة الوقت والجهد بالنسبة للطفل الذي لديه صعوبة في التعلم ٠

التخطيط المسبق لصعوبات التعلم المبنى على اسس نظريات تعلم ذات فاعلية ٠

الاهتمام بالعمليات والتوجيهات التي تحكم عمليتي المساعدة والعلاج

دور المعلم في مساعدة التلاميذ ذو صعوبات التعلم:

تفريد التعليم : حيث يتم وضع خطة تربوية لكل طفل يراعى فيها جوانب قصوره وتكامله ومستوى أداءه اللغوى وخاصة القدرة القرائية والمفردات المنطوقة ومستوى ذكائه ٠

ان يكون تعلم الطفل وفقا للحد الادنى لما يستطيع اداءه سواء كان هذا المستوى عقليا او رمزيا اتحليليا اوحسبا ٠

ان يكون تعليم الطفل وفقا لمشكلته وفي ضوء نمط الصعوبة

لدى الطفل

مراعاة مستوى تحمل الاحباط وعلينا ان نتوقع ان زيادة العبئ النفسى امر وارد في حالات صعوبات التعلم ٠

على المعلم ان يتذكر ان المدخلات سابقة على المخرجات وقد تكون صعوبة التعلم في كليهما معا ٠

مراعاة المدخل المتعدد في تقديم مثيرات حسية وبصرية وسمعية ولمسية وحس عصبية ٠

عدم اقتصار الخطة التربوية على معالجة النقص والقصور وعدم اقتصارها على جوانب التكامل ٠

ضبط التغيرات المهمة والاهتمام بالتعلم اللفظى وغير اللفظى ومراعاة الاعتبارات النفسية والعصبية ٠

> ثانيا: دراسات سابقة دراسة ADAMS دراسة

اجريت الدراسة في مدينة SAME الكندية وهدفت الى معرفة الخصائص التي تميز الاطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على عينة من الاطفال البالغ عددها (٢٥٠)تلميذا وتلميذة واستمرت التجربة سنة دراسية كاملة واستخدم الباحث الاساليب النفسية والطبية والاجتماعية في التشخيص بالاضافة الى الوسائل الاحصائية مثل معامل ارتباط RAIN &BAR والنسبة المئوية واوضحت الدراسة ان هنالك تلميذ واحد من مجموع ثلاثة تلاميذ يعاني من صعوبات التعلم قد تكون جسمية او نفسية او وراثية او اجتماعية او تربوية كما بينت ان صعوبات التعلم

عند البنين اكثر من البنات واشارت نتائج الدراسة التي اداها ADAMS نقاط العجز التالية:

ضعف في العمليات العقلية والادراكية واللغة - صعوبة القراءة والهجاء - وعدم القدرة على مسايرة زملائه ٠

يبعد نفسه عن الواجبات والانشطة التي تبدو غير سارة له لانها غير مرتبطة برغباته الشخصية وتظهر عليه اضطرابات سلوكية مختلفة ٠

واوصى الباحث بضرورة تشخيص صعوبات التعلم في وقت ان يكون التعليم وفقا لمستويات الاستعدادات المختلفة مبكر قبل المرحلة الابتدائية لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة

(19AA, ADAMS)

دراسة احمد ۲۰۰۲

اجريت الدراسة في مدينة اربد الاردنية وهدفت الى (معرفة تشخيص صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية الثالثة في مادة الرياضيات على عينة من المدارس بلغ عدد افرادها (٤٣٠) تلميذ استمرت مدة الدراسة فصلا دراسيا كاملا واستخدم الباحث مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية كوسائل احصائية واوضحت نتائج الدراسة ان نسبة انتشار صعوبات التعلم النهائية بين عينة افراد الدراسة ١٨٪ وهي نسبة تقارب المعدلات العالمية التي تقدر ١٥٪ وهذا يرسم لنا صورة غير مضيئة عن واقع التعليم في مجتمعنا العربي٠

واوصت الدراسة بتظافر الجهود لاكتشاف هؤلاء الاطفال في وقت مبكر وتقديم خدمات التربية الخاصة اليهم ٠

ثالثا: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية: يتضح من الدراسة السابقة ما يلى:

الهدف : اقتصر الهدف من دراسة (۱۹۸۸، ADAMS) الى معرفة الخصائص التي تميز الاطفال ذو صعوبات التعلم بينما هدفت دراسة (احمد، ٢٠٠٢) الى تشخيص صعوبات التعلم في مادة الرياضيات في حين هدفت الدراسة الحالية الى معرفة معوقات تعلم مادة العلوم لاطفال ذو صعوبات التعلم

العينة: كان توزيع العينة في الدراسة السابقة بصورة عشوائية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية وقد بلغ عدد افراد العينة في دراسة (۱۹۸۸، ADAMS) ۲۵۰ تلمیذ وتلمیذة بینما عدد افراد العينة في دراسة (احمد ٢٠٠٢) ٤٣٠ تلميذ وتلميذة في حين كان عدد افراد الدراسة الحالية ٨٣٠ تلميذا وتلميذة ٠

متغير الجنس: اختلفت الدراسة في متغير الجنس فبعضها اتخذ البنين والبنات كما في دراسة (١٩٨٨، ADAMS) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في حين اتخذ احمد البنين

مدة التجربة : تراوحت مدة البحث في دراسة في دراسة احمد (٢٠٠٢)فصلا دراسيا كاملا وهذا ما يتفق مع جدول رقم (١) الدراسة الحالية •

> المرحلة الدراسية : اجريت دراسة (١٩٨٨، ADAMS) على تلاميذ المرحلة الابتدائية كافة في حين اجريت دراسة (احمد ٢٠٠٢) على مرحلة الثالث بينما اجريت الدراسة الحالية على المرحلة الاولى ٠

> المادة الدراسية: بعض الدراسات تناولت جميع المواد كدراسة (۱۹۸۸، ADAMS) وبعضها تناولت مادة الرياضيات كدراسة (احمد ٢٠٠٢) في حين تناولت الدراسة الحالية مادة العلوم ٠

> اغلب الدراسات اثبتت ان هنال تلاميذ يعانون من مشكلة صعوبات التعلم بنسبة ٤٨٪ في المرحلة الابتدائية الاولى

> > وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة:

معرفة علاقة النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ٠

الاستفادة من النتائج السابقة بوصفها شواهد ومؤثرات على اهمية البحث والحاجة اليه وابراز مشكلته ٠

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث : المدارس الابتدائية النهارية للبنين والبنات في المديرية العامة لتربية النجف الاشرف والبالغ عددها (۲٤٠) مدرسة بواقع (۱۳۰) مدرسة ابتدائية للبنين و(١١٠) مدرسة ابتدائية للبنات وكا عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم في المرحلة الابتدائية (٩٧٦)معلم ومعلمة وبواقع (۷۲) معلم و (۲۰ ٤) معلمة ٠

ثانيا: عينة البحث: تم اختيار مجموعة من المدارس الابتدائية (١٩٨٨، ADAMS) سنة دراسية كاملة في حين كانت مدتها كعينة عشوائيه وكانت بواقع (١٠) مدارس وكما موضح في

جدول (۱) يبين أسماء المدارس وعدد ال معلمين والمعلمات عينة البحث

عدد المعلمين		اسم المدر سة	ت
اناث	ذكور		
٣	£ .	مدرسة المناذرة الابتدائية للبنين	1
7	٣	مدرسة الرسول الابتدائية للبنين	۲
7	٣	مدرسة الخورنق المختلطة	٣
	٥	مدرسة الضياء الابتدائية للبنين	٤
٣		مدرسة الفارابي الابتدائية للبنات	٥
٤		مدرسة الاكرمين للبنات	۲
٣		مدرسة الكسائي للبنات	٧
٣	٥	مدرسة المولى البنين	٨
٤		مدرسة عبد الله بن رواحة للبنات	٩
	٦	مدرسة المصطفى للبنين	١.
7	77	1.	المجموع

حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (٥٠) معلم ومعلمة وبواقع (٢٦)معلم و (٢٤) معلمة ٠

ثالثاً : اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث في اعداده عى الاجراءات الاتية:

مديرية تربية النجف الاشرف.

مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بصعوبات التعلم

مراجعة الادبيات وبعض النماذج والاطلاع على نظريات وتم ايجاد معامل ثبات الاستبانة بواسطة معامل ارتباط التعلم وثم تصميم الاستبيان الذي اعد اهذا الغرض على (بيرسون) وحساب متوسط الثبات لكل مجال من المجالات مرحلتين ٠

المرحلة الاولى:

الاستبانة المفتوحة: تم اعداد استمارة استبيان مفتوحة لمعرفة معوقات تعليم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية (ملحق ١) وطلب فيها من افراد العينة الاستطلاعية بيان رايهم وبواقع (٦٣) فقرة موزعة على مجالات البحث •

وكما موضح في جدول رقم (٢)

النسبة الئوية	عدد الفقرات	المجالات
٣٢و ٢٠	15	صعوبات تعلم جسمية
ع و ۱۹	17	صعوبات تعلم نفسية
٣٢و٢٠	17	صعوبات تعلم اقتصادية
77677	1 1	صعوبات تعلم تربوية
173611	11	صعوبات تعلم أكاديمية
		·
%1	77	المجموع

المئوية

المرحلة الثانية:

الاستبانة المغلقة:

بعد جمع استمارة الاستبيان المفتوحة وعرضها على × حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الاحصاء في مجموعة من الخبراء والباحثين في التربية تم التوصل الى مجموعة من المعوقات كان اتفاق عام عليها من اغلب افراد العينة الاستطلاعية وتمثلت بـ(٢٥) معوق اساسى موزعة على المجالات الخمسة (صعوبات تعلم جسمية ، اكاد يمية ، اقتصادية ، تربوية ، نفسية) وكما موضح في ملحق رقم (٢)

الخمسة في الاستبانة ثم حساب متوسط الثبات ككل وكما موضح في جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يبين قيم معامل الثبات لكل مجال من المجالات

متوسط معامل الثبات للاستبانة ككل	منوسط معامل الثبات لكل مجال	المجال	ت
	٥٩٥ .	صعوبات تعلم جسمية	1
	۹۳و ۰	صعوبات تعلم نفسية	۲
۹۲و ۰	۹۱و.	صعوبات تعلم اقتصادية	٣
	۹۱و.	صعوبات تعلم تربوية	ŧ
	٠ ٨٠	صعوبات تعلم أكاديمية	٥

رابعا: تحليل استمارة الاستبيان

معلومات عامة : كانت نسبة الذكور في عينة الدراسة (٥١٪) يوضح مجالات وعدد فقرات الاستبانة المفتوحة والنسبة ونسبة الاناث (٤٩٪) ونسبة سنوات الخدمة انحصرت بين (١٠-١٠) سنة وهذا يدل على ان هؤلاء المعلمين لديهم خبرة طويلة في هذا المجال والتي تساعد على تشخيص اهم المعوقات في تعلم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية التي كانت بواقع (٦)

مدارس للبنات و (٤)مدارس للبنين ٠

معلومات خاصة : بعد تفريق استمارة الاستبيان للفقرات تم الحصول على جداول التكرارات التالية وكما موضح في جدول رقم (٤)

	-		1	
غير موافق	موافق	موافق	موافق	ت
موافق	نوعا ما		بشدة	
	۲.	٣.	٦.	١
	10	10	9 +	۲
0,	10	10	٣.	٣
00	10	10	70	٤
٦.	۲.	١.	۲.	٥
٨٥	10	١.		٦
	١.	٣.	٧٠	٧
٦٠		٣.	٤٠	٨
٧٥	۲.	٥	١.	٩
٦.	۲.	۲.	٣.	١.
		70	٨٥	11
	٨	71	۸١	١٢
	٣	77	٨٠	18
٦.		٤٠	٣.	١٤
٥٨	٧	۲.	70	10
		7 £	٨٦	١٦
	٦	71	۸۳	۱۷
	٦	71	۸۳	١٨
	11	١٨	۸١	19
٨٥	١.	10		۲.
٧٧	٨	1.	٥	71
	۸١	17	۸١	77
	17	19	٧٩	74
٨٥	۲.		٥	۲ ٤
VV	18	۲.		70

جدول ٤ تكرار الفقرات

كما تضمنت الاستبانة على مقدمة لتوضيح هدف البحث وأسلوب الإجابة بوضع علامة بالمكان المناسب ملحق رقم ٢.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :_

رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبا تنازليامن أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى اقل وسط مرجح ووزن مئوي وظهر أن هناك (١٤)فقرة متحققة من المجالات الخمسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات اذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٩٥و٦) إلى (١و٢) وتراوحت أوزانها المئوية بين (١٩٧٨) إلى (٧٥و٥٦) وظهر هنالك (١١) فقرة غير متحققة اذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (٩٧و١)إلى (٢٠و١) وتراوحت أوزانها المئوية مابين (٩٠و٤٦) إلى (٢٩و١) وكما موضح في أوزانها المئوية مابين (٩٠و٤٦) إلى (٢٩و٢٤) وكما موضح في جدول (٥)وسيقوم الباحث بمناقشة النتائج في ضوء المجالات الرئيسة للاستبانة ملحق رقم (٢) ٠

أولا: صعوبات تعلم جسمية

تبين من جدول رقم (٥) المتضمن لـ (٦) فقرات في هذا المجال ١ ان هذه الفقرات المتحققة فيه قد بلغت (٢) فقرة حيث تراوحت الأوساط المرجحة للفقرات المتحققة من هذا المجال مابين (٢٩و٢) إلى (٢) وباوزان مئوية تراوحت (٣٠و٢٠ الى ٢٩٦٦) وهناك فقرات غير متحققة قد بلغت (٤) فقرات ان أوساطها المرجحة تقع مابين (٩و١) إلى (٥و١) اما أوزانها المئوية فتقع مابين (١و٥٠) وكما موضح في جدول رقم (٥) ثانيا : صعوبات تعليم نمائية نفسية

وتتكون من (3) فقرات وان عدد الفقرات المتحققة (1) فقرة وسطها المرجح (90) ووزنها المئوي (90) وهنالك فقرات غير متحققة في هذا المجال بلغ عددها (9) تراوحت اوساطها المرجحة مابين (90) الى (90) الى (90) وكما موضح في جدول رقم (90) .

ثالثا: صعوبات تعلم اقتصادية واجتماعية

يتضح من الجدول رقم (٥) بان هذا المجال مكون من (٥) فقرات وان مجموع الفقرات المتحققة فيه قد بلغت (٣) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٤٠و٢) الى

(١٠٠و٢) واوزانها المئوية تراوحت مابين (٣٩و٧٩)الي (٤٥و٧٠) وعدد الفقرات غير المتحققة (٢) فقرة تراوحت اوساطها للاوساط المرجحة لحالات الاستبانة قد تراوحت مابين (١٥و٢) المرجحة مابين (٦٠و١) الى (٤٠و١)وأوزانها المئوية (١وو٦) الى (ځوه ٥) ٠

رابعا: صعوبات تعلم تربوية

يتضح من الجدول ان مجموع فقرات هذا المجال (٦) فقرات وقد تحققت (٤) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة مابين (٤و٢) إلى (٢) اما اوزانها المئوية فقد كانت مابين (٢٠ و٨١) الى (١ و٦٥) وهنالك (٢) فقرة غير متحققة تراوحت اوساطها مابين (٥و١) الى (٢و١) واوزانها المئوية مابين (١٠٥١) صعوبات تعلم جسمية ومجال صعوبات تعلم نفسية لم تعد الي (٣و٤٩) ٠

خامسا: صعوبات تعلم اكاد يمية

يتكون هذا المجال من (٤) فقرات في جدول رقم مابین (۲و۲) الی (۱و۲) واوزانها (۱و۸۸) الی (۲و۲۷) وهنالك فقرات غير متحققة عددها (٢) فقرة تراوحت اوساطها المرجحة مابين (١و١) الى (١) واوزانها المئوية (٨و٥٠) الى (٥و٧٤)٠ جدول رقم ٥

الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لفقرات الاستبانة في المحالات الخمسة

			سله	بالأت الخمه	المج
الوزن	الوسط	الفقرات	مرتبة	المجال	ت
المئوي	المرجح		الفقرة		
۰۳و ۲۷	٩٢و٢	الاضطرابات السمعية والبصرية	١		١
۲و۲۲	۲	عيوب التحدث نتيجة اضطراب عصبي	۲	صعوبات تعلم	
١و٥٥	۹و ۱	اضطراب السيطرة الجانبية	٣	جسمية	
٧و٣٣	٨و١	صعوبات تعلم نتيجة خصائص وراثية	٤		
٧و ٨ ٥	٦و١	اضطرابات في النطق نتيجة امراض مزمنة	٥		
ە ەو ،	٥و ١	اضطراب هرموني	٦		
۷و ۵۷	٥و ٢	اضطرابات لغوية عير طبيعية	١	صعوبات تعلم	۲
ځوه ۲	۹و ۱	اضطرابات المعرفة (الانتباه، الادراك)	۲	نمائية	
٧و٦٠	£و ۱	انخفاض مستوى الذكاء	٣	ونفسية	
٧و ٨ ٥	۳و ۱	صعوبة الانتباه وعدم الاتزان	£		
۵۳و ۷۹	٠٤و٢	اسلوب المعاملة الوالدية والتحكم	١	صعوبات تعلم	٣
۱۰و۲۳	0107	الاهمال واسلوب التذبذب في معاملة الابناء	۲	اقتصادية	
٥٤و٧٠	٠١و٢	حجم الاسرة وترتيب الطفل الميلادي	٣	واجتماعية	
£و ۲۰	٠٦و١	حوادث الفراق والخلاف الابوي	٤		
ځو . ه	٠ ځو ١	ضعف الحالة الاقتصادية للعائلة	٥		
۲۰و۸۱	£و ٢	طرق التعليم الرديئة	١	صعوبات تعلم	ź
ه ۱ و ۷۷	۳و ۲	عدم مراعاة المنهج ميول ورغبات المتعلمين	۲	تربوية	
1 /	۳و۲	استخدام الاسلوب القصري في التعامل	٣		
٧٣	۳و ۲	المناخ التربوي العام وسياسة المدرسة	٤		
١و٥٦	٥و ١	حجم المدرسة وعمر البناية واستقلاليتها	٥		
١٠٥١	۲و۱	عدم استخدام الاساليب التربوية الصحيحة	٦		
١و٩٤					
١و٥٨	۲و۲	التعرف الخاطئ على الكلمة	١	صعوبات تعلم	٥
۲و۲۲	١و٢	القصور في القدرة على الاستيعاب والفهم	۲	اكاديمية	
۸و . ه	او ۱	عدم التوافق بين الذكاء والفهم القرائي	٣		
ەو ٧ ئ	او ،	الفشل في استخدام الكلمة التي تدل على	٤		
		المعنى			

يتضح من الجدول رقم (٦) ان المتوسطات الحسابية الى ٩٤و١) والمتوسطات الحسابية لاوزانها المئوية قد تراوحت مابين (١٥ و٧٧) الى (٩ و٥٤)وتشير نتائج الدراسة الى ان هناك ثلاث مجالات رئيسية لها تاثير كبير على عملية تعل مادة العلوم لاطفال بطيئ التعلم تراوحت اوساطها المرجحة مابين (١٥و٢) الى (٢و٢) واوزانها المئوية مابين (٧٢ و١١) الى (٦٥ و٧٧) والمجالات الثلاثة هي (مجال صعوبات تعلم اقتصادية ، صعوبات تعلم تربوية ، صعوبات تعلم اكاد يمية) وان مجال محتوياتها لها تاثير على عملية تعلم مادة العلوم اذ بلغ الوسط الحسابي للوسط المرجح لمجال صعوبات التعلم الجسمية (٧و١) ولمجال صعوبات التعلم النفسية (٢و١) والمتوسط الحسابي (٥) وان الفقرات المتحققة (٢) فقرة تتراوح اوساطها المرجحة للوزن المئوى هو (١٤٤٨) لمجال صعوبات التعلم الجسمية و (٢و٢٣) لمجال صعوبات التعلم النفسية وهذا يعنى ان مجال صعوبات التعلم الجسمية حل بالمرتبة الرابعة ومجال صعوبات التعلم النفسية حل في المرتبة الخامسة وكما هو موضح في جدول رقم (٦)٠

جدول رقم (٦) يوضح مدى تحقق مجالات الاستبانة

الوزن	الوسط	المجالات	عدد	نسلسل	ت
المئوي	الدسابي		فقرات	المجال	
	المرجح		المجال		
010	٥١و٢	صعوبات تعلم اقتصادية	٥	٣	١
الو ۷۱	367	صعوبات تعلم تربوية	٦	£	۲
٥٦و ١٧	7.0	صعوبات تعلم أكاديمية	{	٥	٣
1637	٧و ١	صعوبات تعلم جسمية	٦	١	٤
۲۰و۲۳	۲و۱	صعوبات تعلم نفسية	{	4	0

Practies leuden Law arence Erbium.

3– Grove .w(2001): learning Disatilities (2nd Ed)

Bostion Allym and Bacom.

4– Hammill. T. H–(1990) under standing learning Disabilities

third edition california.

 $5-Hammel\ .J.M. (1998): problem\ solving\ British$ journal

Psychology 71, pp. 143

6– Helen.B.S.(2003): Learning about learning Disabilities

(2nded) Academic press, san Dirgo. CA.

7– Hinshel .L.K. (1917) : you can leach problem solving

Arith wamtic teacher, vol, 25.

 $8-Lenren\ .Y.Y.(1996):$ Alocation of affention in the visual

Fieldperimentalpsy chology: humean pereilnion and per

Formance vol. 11.

9– Learner.S.W.(2000) :Arthmetic difficulties in kayal.Ket

Of, Hand book of learning Disabilities.vol. 1

10- Orthon.P.N. (1920) :visual processes in learning

Disabilities in B₁(Ed) lean ning about learning(2ndEd)

Sam Diago.

11- Ron.S.C.(1980): strategies for teaching leaners with

Special, needs sixth edition merril newiersy columbas

Ohio.

ثانيا: التوصيات

التاكيد على اجراء تقييم تربوي شامل لتحديد تلاميذ ذو صعوبات التعلم بزمن مبكر وبيان الاسباب الكامنة وراء قدرتهم على التعلم ٠

فتح المدارس الخاصة بصعوبات التعلم وعمل دورات تدريبية مكثفة لاعضاء الهيئة التعليمية وتوفير المستلزمات والادوات والمختبرات الازمة لذلك •

ثالثا المقترحات:

اجرء دراسات تتناول تلاميذ (صعوبات التعلم) في مواد اخرى كالقراءة او الرياضيات او الكتابة

اعداد برنامج تعلمي لمعلي العلوم قائم على انماط متعددة من صعوبات التعلم في المراحل الابتدائية الاولى -

المصادر

المصادر العربية: -

احمد حسن عاشور ، فاعلية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات التعلم - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢ .

زيدان احمد السرطاوي ، المعاقون اكاد يميا وسلوكيا خصائصهم واساليب تعلمهم ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٨٧٠

فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم ، الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦،

، صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الامارات ، رسالة الخليج العربي العدد (٣٨) السنة (١١١) ، الرياض ، مكتب الزينة العربي ص.ص. ١٧٧ – ١٢١ ، ٢٠٠٠

المصادر الاجنبية:

1–Adams, m (1988):children eith learning Disabilities

Edition Boston

2– Batman.H (1983): Human mentory theory and

ملحق (۱) استمارة استبيان

اخي المدرس المحترم اختي المدرسة المحترمة تحية طيبة //

اضع بين ايديكم الاستبيان المفتوح لغرض انجاز الدراسة الموسومة (معوقات تعليم مادة العلوم لاطفال بطيئ التعلم) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، دراسة تطبيقية لآراء عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، لذا ارجوا الاجابة بدقة لغرض الوصول الى نتائج اكثر فائدة ، علما ان هذه المعلومات سيتم استخدامها لاغراض البحث العلمي فقط

الباحث

س: من وجهة نظركم ماهي اهم المعوقات في تعليم مادة العلوم في المرحلة الابتدائية لاطفال بطيئ التعلم ؟
اولا: معلومات عامة
أ- الجنس (ذكر- انثى) ب- عدد سنوات الخدمة --- ج- المدرسة (بنين - بنات)
ثانيا: معلومات خاصة عن المعوقات

لااتفق بشدة	لااتفق	اتفق نوع ما	اتفق	اتفق بشدة	الفقرة	المجال	ت
724		- 23			١ ـ اضطرابات سمعية ـبصرية	صعوبات	١
					٢ - عيوب التحدث نتيجة اضطراب عصبي	تعلم جسمية	
					٣-اضطراب السيطرة الجانبية المخية	'	
					٤ ـ صعوبات تعلم وراثية		
					٥ - اضطراب في النطق نتيجة امراض مزمنة		
					٦-اضطراب هرموني		
					١- اضطرابات لغوية غير طبيعية	صعوبات	۲
					٢-اضطراب عمليات (الانتباه – الادراك)	تعلم نمائية	
					٣-انخفاض مستوى الذكاء	نفسية	
					٤ ـ صعوبات الانتباه و عدم الاتزان		
					١ - اسلوب المعاملة الوالدية والتحكم	صعوبات	٣
					٢-الاهمال واسلوب التذبذب في معاملة الابناء	تعلم	
					٣-حجم الاسرة وترتيب الطفل	اقتصادية	
					٤ ـ حوادث الفراق والخلاف الابوي	واجتماعية	
					٥ ضعف الحالة الاقتصادية للعائلة	ورجدت	
					١ - طرق التعليم الرديئة	صعوبات	٤
					٢- عدم مراعاة المنهج ميول ورغبات المتعلم	تعلم	
					٣-استخدام الاسلوب القصري في التعامل	تربوية	
					٤-المناخ التربوي العام وسياسة المدرسة		
					٥- حجم المدرسة وعمر البناية واستقلاليتها		
					٦- عدم استخدام الاساليب التربوية الصحيحة		
					١ ـ التعرف الخاطئ على الكلمة	صعوبات	٥
					٢- القصور في القدرة على الاستيعاب والفهم	تعلم	
					٣- عدم التوافق بين الذكاء والفهم القرائي	أكاديمية	
					٤ - الفشل في استخدام الكلمة التي تدل على معنى	* * -	